E/ESCWA/SDPD/2004/WG.4/5
14 July 2004

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

ورشة عمل حول التصنيفات الدولية الاقتصادية والاجتماعية
بيروت، ١٩-٢٣ تموز/يوليو ٢٠٠٤

التجربة الفلسطينية في مجال التصنيفات الاقتصادية

ملاحظة: طبعت هذه الوثيقة بالشكل الذي قدمت به ودون تحرير رسمي. والآراء الواردة فيها هي آراء المؤلف وليست، بالضرورة، آراء الإسكوا.

الاقتصادية على مستوى الحد الأول وصنفت الأبواب إلى أقسام على مستوى الحد الثاني، وصنفت الأقسام إلى مجموعات على مستوى الحد الثالث، وصنفت المجموعات إلى فئات على مستوى الحد الرابع، وأخيراً صنفت الفئات إلى سلع على مستوى الحد السادس. وبناءً على هذا التصنيف بلغ عدد الأبواب 16 باباً وعدد الأقسام 56 قسماً وعدد المجموعات 143 مجموعة وعدد الفئات 275 فئة وعدد السلعة 2400 سلعة أو خدمة. وكانت استخدامات هذا التصنيف في المشاريع الإحصائية التالية:

1. سلسلة المسوح الاقتصادية (المسح الصناعي، الإنشاءات، التجارة الداخلية، الخدمات، النقل والتخزين والاتصالات). مسوح دوريه سنوية
2. التعداد العام للمنشآت 1997 التعداد العام للسكان 1997 (ترميز الأنشطة الاقتصادية).
3. مسح النقل - القطاع غير المنظم. مسح دوري سنوي
4. مسح الأبنية القائمة (القطاع غير المنظم في نشاط الإنشاءات). مسح دوري سنوي
5. مسح المالية والتأمين. مسح دوري سنوي
6. مسح الأنشطة السياحية 2002. نفذ للمرة الأولى
7. مسح القطاع غير المنظم (مسح الأسر والمنشآت) 2003. نفذ للمرة الأولى
8. مسح القوى العاملة (مسح دوري ربعي).
9. الأرقام القياسية (أسعار المستهلك، المنتج، الجملة، الإنتاج الصناعي). شهرية وربعية

خلال التطبيق العملي للتصنيف الصناعي الدولي لجميع الأنشطة الاقتصادية، التنقيح الثالث ظهرت مجموعة من السلبيات، وقد تم إعداد مجموعة من الملاحظات التطويرية بهدف تلافي هذه السلبيات، والأخذ بها أثناء تعديل التصنيف في التنقيح الرابع ويمكن إجمال هذه الملاحظات في النقاط التالية:

1. طريقة التبويب

تحويل طريقة التبويب إلى النظام الرقمي بدلاً من النظام الأبجدي المعمول به وذلك للأسباب التالية:

- سهولة التعامل مع النظام العشري لأغراض البرمجة
- فتح المجال لإضافة أبواب تتعدى عدد الحروف الأبجدية

وفيما يلي مثال مقترح على ذلك:

- تحويل رموز الأبواب إلى أرقام مثلاً:
ألف وباء وجيم....الخ تصبح 01 ، 02، 03،.....الخ
- تحويل الأقسام إلى ثلاثة حدود مثلاً:
القسم 01 يصبح 011 وهكذا حتى القسم 99 ليصبح 999
- تحويل المجموعة إلى أربعة حدود مثلاً:
المجموعة 011 تصبح 0111 وهكذا حتى المجموعة 990 تصبح 9900
- تحويل الفئة إلى خمسة حدود مثلاً:
الفئة 0111 تصبح 01111 وهكذا حتى الفئة 9900 تصبح 99000

2. ملاحظات على الأبواب والأقسام

1. الباب (جيم) التعدين

- باب التأمين، على أن يتم فصل توفير الاعتمادات للمعاشات التقاعدية وتحويله إلى الفئة (7530) لصلتها الوثيقة بها ولتوفرها ضمن النشاط الحكومي، إضافة فئة للتأمين بكافة أنواعه، لان كثير من شركات التأمين لا تستطيع الفصل بين أنواع التأمين المختلفة

11 . القسم (71) والذي يضم أنشطة تأجير الآلات والمعدات التي لا يشغلها عامل:

إعادة توزيع هذا القسم، مثلاً : تأجير معدات النقل البري بدون سائق تصنف ضمن قسم النقل البري (60)، كذلك الحال بالنسبة لتأجير معدات النقل البحري والجوي التي لا يشغلها عامل فإنها يجب أن تصنف في هذا القسم لأنها على صلة وثيقة به وأصبحت جزء هام منه

12. الباب (لام) الإدارة العامة والدفاع والضمان الإجباري:

ضرورة فصل الضمان الاجتماعي وإضافته للفئة (6602) واستحداث قسم جديد لهما، نظراً لأهمية الضمان الاجتماعي في العصر الحديث، كما ويجب إعادة تنظيم هذا الباب ليكون أكثر وضوحاً، توضيح أنشطة الوزارات المختلفة بمزيد من التفصيل

13 . باب (ميم) التعليم:

إعادة تنظيم هذا الباب بناءً على التصنيف الدولي (ISCED) لتسهيل المقارنة على المستوى الدولي

14 . باب (نون) الصحة والعمل الاجتماعي:

فصل الصحة عن العمل الاجتماعي، ونقل العمل الاجتماعي إلى باب (سين) أنشطة الخدمة المجتمعية وإفراد هذا الباب للصحة فقط ، حيث اصبح العمل الاجتماعي نشاطاً ذو أهمية ولغاية تجميع هذه الأنشطة ضمن باب يتمتع بالتجانس في أنشطته.

3. ملاحظات على المجموعات والفئات والسلع:

1 . إعادة تنظيم مجموعة (011) وزيادة عدد الفئات المكونة لها، وذلك لتقرب من التصنيف الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة الدولية في هذا المجال مثال ذلك

- فصل البقول عن الحبوب في الفئة (0111) واستحداث فئة جديدة لها ، لأهمية الحبوب كنشاط مستقل

- فصل الخضر والبطيخيات في الفئة (0112) عن الأزهار ومنتجات البستنة واستحداث فئة جديدة

- فصل نشاط زراعة الزيتون من الفئة (0112) واستحداث فئة مستقلة له لأنه يعتبر من الأنشطة الزراعية الهامة خصوصاً في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط

- فصل زراعة الفواكه عن زراعة الجوزيات واستحداث فئة جديدة للجوزيات

- استحداث فئة جديدة للمحاصيل التي تستخرج منها المشروبات

2. الفئة (1554) الواقعة ضمن القسم 15 يجب فصل المياه المعدنية عن المشروبات المرطبة لاختلاف طبيعة المنتجات الصناعية لكل منها، وإفراد فئة جديدة لها

3. الفئة (1912) والتي تشمل صنع الحقائق إضافة إلى السروج والأعنة، لا بد من فصل صنع الحقائق وإفراد فئة خاصة بالسروج والأعنة وخلافه من المنتجات الجلدية.

4. في القسم (25) لا بد من إفراد فئة خاصة بصناعة الإسفنج لانتشار هذه الصناعة في كثير من البلدان بشكل مستقل

4. أنشطة الإصلاح في الصناعة كانت تظهر ضمن الصناعة نفسها على الحد الرابع (مثلاً: نشاط إصلاح المعدات الثقيلة كان ضمن صناعة المعدات الثقيلة)، تم تجزئة أنشطة مستقلة لكافة أنشطة الإصلاح على الحد الخامس
5. وعليه ازداد عدد الأنشطة من 291 نشاط (الحد الرابع) ليصل إلى 1350 نشاط (الحد الخامس)، مما يؤدي إلى تغطية معظم الأنشطة، وهذا يساعد مستقبلاً في سحب عينات للمسوح الاقتصادية تعكس الأنشطة بواقعية ومصداقية كبيرة ، وسيساهم في الحصول على بيانات الأنشطة بمزيد من التفصيل مما يساعد في تركيب أرقام قياسية لأسعار المنتج والجملة والإنتاج الصناعي على درجة عالية من الجودة.
6. تم استخدام الحد السابع بدلاً من الحد السادس في ترميز السلع والأنشطة ليصل عدد السلع والخدمات إلى ما يقارب ال 5200 سلعة أو خدمة بدلاً من 2400 سابقاً، كذلك تم ربط الأنشطة بالتصنيف المركزي للمنتجات (CPC) وذلك لتسهيل استخدام CPC مستقبلاً.

الجدول التالي يوضح أعداد الأبواب والأقسام والمجموعات والفئات الفرعية والأنشطة، من خلال مقارنة التصنيف الصناعي الدولي التنتيخ الثالث، والتنتيخ الرابع، مع التصنيف الصناعي الفلسطيني الأول (الطبعة الثانية) والتصنيف الفلسطيني المعدل (الطبعة الثالثة).

التصنيف	عدد الأبواب الحد الأول	عدد الأقسام الحد الثاني	عدد المجموعات الحد الثالث	عدد الفئات الحد الرابع	عدد الفئات الفرعية الحد الخامس	عدد مجموعات السلع والخدمات
التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، التنتيخ الثالث	17	60	159	291	-	-
التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، التنتيخ الرابع	21	90	232	410	-	-
التصنيف الصناعي الموحد للضفة الغربية وقطاع غزة (الطبعة الثانية).	16	56	143	275	-	2400 (الحد السادس)
التصنيف الصناعي الفلسطيني للأنشطة الاقتصادية (الطبعة الثالثة).	17	60	159	291	1350	5200 (الحد السابع)

❖ التصنيف الصناعي الدولي لجميع الأنشطة الاقتصادية، التنتيخ الرابع:

(الرابع)، سيكون هناك حاجة لإيجاد آلية ربط مع التفتيح الثالث للمقارنة مع السنوات، بالإضافة إلى بحث كيفية معالجة الأنشطة التي انتقلت من قطاع اقتصادي لآخر (مثلاً أنشطة الطباعة انتقلت بالكامل من القطاع الصناعي إلى قطاع الخدمات)، لتنفيذ مسوح ميدانية لهذه القطاعات.

ثانياً: التصنيف الموحد للتجارة الخارجية، التفتيح الثالث SITC Rev-3:

يستخدم هذا التصنيف في معالجة إحصاءات التجارة الخارجية بشكل محوسب ولذلك حرص الجهاز على استخدام هذا التصنيف ضمن برنامج إحصاءات التجارة الخارجية في فلسطين وذلك تسهياً لمبدأ مقارنة البيانات الإحصائية، حيث أن التصنيف يمكن أن يشكل أساساً لتحليل منهجي للتجارة العالمية، وأساساً مشتركاً للإبلاغ عن إحصاءات التجارة الخارجية إلى الوكالات الدولية مما يؤدي إلى خفض العبء عن الحكومات. ويمكن الاستفادة من هذا التصنيف عن طريق ميزاته بحيث يمكن إجراء تعديلات عليه مستقبلاً بما يلبي الاحتياجات الوطنية دون الإخلال بإطار التصنيف، بالإضافة إلى أنه يسمح للحكومات إعادة ترتيب بياناتها الإحصائية لأغراض المقارنات الدولية.

ضمن خطة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، سيتم البدء باستخدام النظام المنسق في ترميز السلع على مستوى 6 حدود وبالتالي نشر البيانات على مستوى النظام المنسق HS بالإضافة إلى النظام الموحد- التفتيح الثالث وجدول الربط ذات الصلة مثل التصنيف حسب الاستخدام الاقتصادي BEC.